[302] 77. * (باب) * * " (الاسراف والتبذير، وحدهما) " * الايات: الانعام: ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (1). الاعراف: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا (2). أسرى: ولا تبذر تبذيرا * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - إلى قوله تعالى -: ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا (3). 1 - شى: عن عبد الرحمان بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام " ولا تبذر تبذيرا " قال: من أنفق شيئا في غير طاعة الله فهو مبذر، ومن أنفق في سبيل الخير فهو مقتصد (4). 2 - شى: عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله " لا تبذر تبذيرا " قال: بذر الرجل ماله ويقعد ليس له مال قال: فيكون تبذير في حلال ؟ قال: نعم (5). 3 - شى: عن علي بن جذاعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتق الله ولا تسرف ولا تقتر، وكن بين ذلك قواما، إن التبذير من الاسراف، وقال الله: " لا تبذر تبذيرا " إن الله لا يعذب على القصد (6). 4 - شى: عن عامر بن جذاعة قال: دخل على أبي عبد الله عليه السلام رجل فقال: يابا عبد الله قرضا إلى ميسرة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إلى غلة تدرك ؟ فقال: لا والله فقال: إلى تجارة تودي ؟ فقال: لا والله قال: فالى عقدة تباع ؟ فقال: لا والله فقال: فأنت إذا ممن جعل الله له في أموالنا حقا فدعا أبو عبد الله بكيس فيه دراهم فأدخل يده فناوله قبضة، ثم قال: اتق الله ولا تسرف ولا تقتر، وكن بين ذلك قواما

_____

(1) الانعام: 141. (2) الاعراف: 31. (3) أسرى: 26 - 29. (4 - 6) تفسير العياشي ج 2 ص 288.